التنمية المعجمية في العبرية الحديثة وعلاقتها بالجذور السامية - السريانية أنموذجاً

د. ماري جرجس قليني(*)

تُركز هذه الدراسة على تحليل عملية التنمية المعجمية واستحداث الألفاظ في العبرية الحديثة في ضوء الجذور السامية وخصوصًا في اللغة السريانية "السوريت أو السريانية الحديثة". وتُسلِّط الضوء على الأساليب المستخدمة لإثراء المفردات وإضافة بعض المعاني الجديدة في اللغتين، عبر الاشتقاق من جذور اللغة نفسها أو من خلال الاقتراض من لغات أخرى. ويتم تحليل تلك الأساليب على مستوى الصرف والمعجم، بالإضافة إلى دراسة العوامل التي أثَّرت في اختيار الكلمات الجديدة، وكيفية تأثير هذه العمليات على اللغة والثقافة. والهدف الرئيس من الدراسة هو توضيح مدى التشابه والاختلاف بين الألفاظ العبرية المستحدثة وجذورها في العبرية والسريانية الحديثة، وكذلك دراسة تأثير هذه العمليات على التطور اللغوي والتواصل بين الثقافات المختلفة. وترجع أهمية هذه الدراسة إلى ندرة الأبحاث التي تتناول الدراسة المقارنة بين اللغة العبرية وعلاقتها بالجذور اللغوية في كل من السريانية التقليدية والحديثة خاصة في مجال التنمية المعجمية والاستحداث اللغوي للألفاظ والأبنية. من هنا، يُعَدُّ هذا البحث مساهمة متواضعة في ميدان "عِلْمُ اللُّغةِ التّطبيقيّ" من خلال تعزيز الوعي بأهمية تلك العمليات وتأثيرها على التطور اللغوي والتواصل بين الثقافات.

* – مدرس بقسم اللغة العبرية وآدابها – كلية الآداب – جامعة عين شمس

Abstract:

This study focuses on analyzing and comparing the process of lexical expansion and linguistic innovation in Modern Hebrew considering Semitic roots, particularly in the Syriac language, also known as Modern Syriac. It sheds light on the methods employed to enrich vocabulary and introduce new meanings in both languages, through derivation from language roots and borrowing from other languages. These methods are analyzed on both the morphological and lexical levels, along with a study of the factors that influenced the selection of new words and how these processes impact language and culture. The main objective of the study is to clarify the extent of similarity and difference between the newly coined Hebrew words and their roots in both Modern Hebrew and Modern Syriac. as well as to examine the influence of these processes on linguistic evolution and cross-cultural communication. The significance of this study arises from the scarcity of research that engages in comparative the comparative study of the Hebrew language and its linguistic roots in both traditional and modern Syriac, especially concerning lexical expansion and linguistic innovation. Therefore, this research constitutes a contribution to the field of Applied Linguistics by enhancing awareness of the importance of these processes and their impact on linguistic development and cross-cultural communication.

مقدمة

"التنمية المعجمية" Lexical expansion[١] هو مصطلح يُشير إلى عملية إضافة كلمات جديدة إلى معجم اللغة. يتم ذلك من خلال إنشاء مفردات مُستحدثة تُستخدم للتعبير عن أفكار ومفاهيم حديثة غير مألوفة في اللغة. ويمكن أن تأتي هذه الكلمات الجديدة من مصادر مختلفة مثل الاشتقاق من جذور اللغة، أو من خلال اقتراضها من لغات أخرى[٢]، أو من خلال تجديد المعاني والاستخدامات لبعض الكلمات القديمة. ويهدف التوسيع المعجمي إلى تحديث اللغة وجعلها قادرة على التعبير عن التطورات الثقافية والتكنولوجية والاجتماعية الجديدة. ويدخل في هذا الإطار عملية "الاستحداث اللغوي" Linguistic Innovation ويشير إلى العملية نفسها التي يتم فيها إبداع مفردات جديدة في اللغة للتعبير عن مفاهيم أو أشياء جديدة

تظهر في الواقع لتلبية احتياجات التواصل في مجتمع معين، ليعكس التطورات في المجتمع والثقافة والعلوم والتكنولوجيا، وقد يكون له تأثير كبير على تعبير الأفراد وتواصلهم.[٣]

وقد استعانت اللغة العبرية الحديثة بعد إحيائها ببعض الاستحداثات اللغوية اللازمة لاستعمالها في الحياة اليومية، ومن ثم حدثت عملية "التنمية المعجمية" أو "التوسيع المعجمي" بإضافة تلك الكلمات إلى معاجم اللغة؛ ففي بداية مرحلة الإحياء واجه المتحدثون مشكلة الفقر الشديد في المفردات اللازمة للتعبير عن أفعال وأشياء تخص الحياة اليومية؛ وقد سُد هذا النقص في المفردات من خلال مصادر العبرية التي تعود إلى فترات تاريخية مختلفة أو من خلال اقتراض الكلمات من اللغات الأجنبية. وقد اشترك في عملية التوسيع المعجمي أفراد ومؤسسات، وكان من أبرز هؤلاء الأفراد إليعازر بن يهودا وابنه، ويوسف كلوزنر، ونحمان بيالك وغيرهم، أما المؤسسات فكان أهمها "مجمع اللغة العبرية" האקדמיה ללשון העברית. واستمر هذا النشاط خلال فترة الهسكالا، حيث اتجه أعضاء الحركة إلى استخدام مفردات توراتية مع تجديد معانيها أو الاقتراض من لغات سامية كالعربية أو الآرامية وكذلك الاقتراض من لغات أوروبية.[٤]

أما عن إحياء اللغة السريانية الحديثة فهي عملية تهدف إلى الحفاظ على اللغة وتطويرها، وذلك من خلال تعزيز استخدامها في مختلف المجالات الحياتية والثقافية. وتأتي أهمية إحياء اللغة السريانية في إطار جهود المحافظة على الهوية الثقافية واللغوية للشعب السرياني، الذي يواجه تحديات متعددة بسبب الظروف التاريخية والسياسية والاجتماعية. هذه الجهود تشمل إقامة دورات تعليمية ومدارس لتعليم اللغة السريانية للأطفال والشباب. يهدف هذا إلى تمكين الجيل الجديد من فهم واستخدام اللغة بشكل فعّال، إلى جانب إصدار الكتب والمواد التعليمية والثقافية باللغة السريانية، بما في ذلك الروايات والشعر والمقالات والمجلات والأغاني، وتشجيع استخدام اللغة السريانية في وسائل الإعلام المختلفة مثل الإذاعة والتلفزيون ووسائل التواصل، وأيضًا تنظيم فعاليات ثقافية وفنية واجتماعية باللغة السريانية لتعزيز الاندماج اللغوي في المجتمع، إلى جانب توجيه الدعم والاهتمام للباحثين والعلماء اللغويين الذين يعملون على دراسة

وتوثيق اللغة السريانية وتطويرها. هذه الجهود تهدف إلى تعزيز وجود اللغة السريانية في مجتمعات السريان حول العالم ومواجهة التحديات التي تهدد استمراريتها. وما يعنينا في هذا الاتجاه الجهود المبذولة من أجل زيادة المفردات وتطوير اللغة السريانية من خلال التوسيع المعجمي. هذه الجهود تهدف إلى تعزيز وإحياء اللغة السريانية وتحديثها لتتناسب مع احتياجات المجتمع الحديثة والاستخدامات المختلفة، وذلك من خلال تأليف القواميس والمعاجم الجديدة لزيادة وتوثيق المفردات في اللغة السريانية.[٥] هذه القواميس تشمل المصطلحات الحديثة المستخدمة في مجموعة متنوعة من المجالات. إلى جانب إعادة تأهيل المفردات القديمة للتوافق مع التطورات اللغوية والثقافية الحديثة، وذلك لتعزيز الاستخدام الفعّال للغة.[٦]

ومن ثم تتناول هذه الدراسة جوانب متعددة لعملية توسيع المفردات والاستحداث اللغوي في اللغتين العبرية والسريانية الحديثة، من خلال التركيز على عمليتي الاشتقاق والاقتراض اللغوي. لذلك تنقسم الدراسة إلى قسمين رئيسيين، بحيث يتناول القسم الأول المفردات المستحدثة عبر الاشتقاق اللغوي، والقسم الثاني يبحث في المفردات المستحدثة عبر الاقتراض اللغوي. في القسم الأول، يُلقى الضوء على تشابه وتباين المفردات المستحدثة في العبرية والسريانية عبر الاشتقاق اللغوي. وتُناقَش الحالات التي تظهر فيها تشابه بين المفردات، سواء عبر تطابق الجذور بين اللغتين أو من خلال التطابق مع جذور آرامية. كما تستعرض الدراسة الحالات التي حدث فيها تباين بين المفردات المستحدثة، سواءً بسبب اختلاف الجذور ودلالاتها أو من خلال استخدام جذور مترادفة. أما في القسم الثاني، فيتم التركيز على المفردات المستحدثة عبر الاقتراض اللغوي، ويُستعرض تشابه وتباين المفردات التي تم استحداثها في العبرية والسريانية من خلال عملية الاقتراض في اللغتين. وتتناول الدراسة الحالات التي تتشابه فيها المفردات بسبب اقترضها من العربية أو لغات أوروبية، وتستعرض أيضًا الحالات التي تتباين فيها المفردات في العبرية والسريانية بناءً على اللغة المُقترضة وجذرها.

من خلال هذه الأقسام، تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على عملية توسيع المفردات والاستحداث اللغوي في العبرية والسريانية الحديثة من خلال الاشتقاق والاقتراض، مقارنةً بين الحالات التي تتشابه وتختلف فيها المفردات بين اللغتين، ومدى تأثير هذه العمليات على التطور اللغوي والثقافي؛ ونُجمل ما سبق في الجدول التالي:

المفردات المستحدثة في العبرية والسريانية

	اشتقاق		اقتراض	
تشابه المفردات المستحدثة في العبرية والسريانية	تطابق الجذر	أصل الجذر من الآرامية	اقتراض اللغتين من العربية	اقتراض اللغتين من لغة أوروبية
تباين المفردات المستحدثة في العبرية والسريانية	اختلاف الجذر	اشتقاق من جذور مترادفة	اقتراض أحدهما من العربية	اقتراض أحدهما من لغة أوروبية

القسم الأول: **المفردات المستحدثة في العبرية والسريانية عبر الاشتقاق اللغوي**:

في سياق استكشاف التشابه والتباين بين المفردات المستحدثة في العبرية الحديثة وعلاقتها بالجذور العبرية والسريانية، يتعيّن أن نلقي نظرة محددة على عملية الاشتقاق اللغوي ودوره في بناء هذه المفردات الجديدة. مع تجلي الارتباط اللغوي العميق الذي يجمع بين العبرية والسريانية في تكوين تلك المفردات المستحدثة الجديدة وباتباع منهجية تحليلية؛ سيتم تقسيم القسم الأول إلى جوانب رئيسة تهدف إلى تسليط الضوء على التشابه والتباين بين هذه المفردات. ويتناول الجزء الأول التشابه في المفردات المستحدثة من جهتين: الأولى هي تشابه المفردات المستحدثة في العبرية والسريانية لتطابق الجذر الاشتقاقي مع السريانية، بينما ستتناول الثانية تشابه المفردات المستحدثة في العبرية والسريانية لاشتقاقها من جذر آرامي. أما الجزء الثاني فيتم تناول التباين في المفردات المستحدثة في العبرية المعاصرة والسريانية الطورانية "سورَيت"، حيث يكون الاختلاف مرتبطًا بتباين جذور الكلمات نفسها أو باشتقاقها من جذور مترادفة. ومن خلال

هذه المقاربة التحليلية، يُتيح هذا المحور فهمًا أوسع لدور الاشتقاق اللغوي في استحداث المفردات في العبرية والسريانية الحديثة.

١- تشابه المفردات المستحدثة في العبرية والسريانية عبر الاشتقاق

أولاً: تشابه المفردات المستحدثة لتطابق الجذور العبرية والسريانية

يظهر التطور الثقافي للغة العبرية والسريانية من خلال استحداث المفردات الجديدة لتلبية الاحتياجات اللغوية والتواصلية للعصر الحديث؛ وفي هذا السياق، نتساءل: هل هناك تقارب في استحداث المفردات بين هاتين اللغتين القديمتين؟ وما هو الدافع وراء هذا التقارب؟ يُعَدُّ تحليل التشابه في هذا السياق أمرًا مهمًا لفهم كيفية تشكيل المفردات الجديدة في هاتين اللغتين، وتبيان الجذور المشتركة التي تسهم في إنتاج مفردات ذات معانٍ مشابهة. سيتم التركيز على كيفية اشتقاق هذه المفردات من جذور لغوية مشتركة، وكيف تشكلت المفردات الجديدة ذات الصلة والمعنى المشابه في جذور العبرية والسريانية، وذلك من خلال مجموعة (١):

مجموعة (١)							
	المعنى	في العبرية	الجذر	معنى الجذر	في السريانية	الجذر	معنى الجذر
1	رشاش	תַּרְסִיס	רסס ר.ס.ס[٧]	رش/ قَطّر	ܙܘܗܡܐ	ز.ه.م[٨]	رش/رطَّب
2	عصير[٩]	מִיץ	מָצָה م.ص.ه	عصر/استنزف	ܥܨܪܐ	ع.ص.ر[١٠]	مص/رضع
3	ثلاجة/ فريزر	מְקָרֵר[١١]	קרר ق.ر.ر	برَّد/ ثلَّج	ܡܩܪܪܢܐ	م.ق.ر.ر.ن[١٢]	برَّد
4	آلة حاسبة	מַחְשְׁבוֹן	חשב ح.ش.ب	حسب/ ظن	ܡܚܫܒܢܐ	م.ح.ش.ب.ن[١٣]	حسب/ ظن
5	سباح	שַׂחְיָן	שׂחה س.ح.ه	سبح/عام	ܣܚܝܢܐ	س.ح.ي.ن	استحم/تطهر
6	صفارة	מַשְׁרוֹקִית	שרק ش.ر.ق	صفر/أز	ܡܨܦܪܬܐ	م.ص.ف.ر.ت	صفَّر
7	معلومة	מִידָע	ידע	عرف/علم	ܡܕܥܐ	م.د.ع.ا	عرف/ علم

				י.ד.ע			
8	جهاز Device	הֶתקֵן	הִתְקִין ת.ק.ן	هيأ/ جهَّز	ܗܲܬܩܲܢ	ܐܲܬ.ܩ.ܢ	أقيم ثانية/ رجع إلى
9	السَّبورَة	לוּחַ	לִוַּח ל.ו.ח	نَشَر الخشب	ܠܘܚ	ܠ.ܘ.ܚ	طاولة/ لوح كتابة
10	جمارك	מֶכֶס	מ.כ.ס	الزكاة	ܡܟܣ	ܡ.ܟ.ܣ	خراج/ جزية
11	فائدة بنكية	רִבִּית	רָבָה ר.ב.ה	ربا/ كثر/ زاد	ܪܒܝܬ	ܪ.ܒ.ܝ	كبر/نشأ
12	مسطرة	סַרְגֵּל	סִרְגֵּל ס.ר.ג.ל	سطَر/ خطط بالمسطرة	ܣܪܓܠ	ܣ.ܪ.ܓ.ܠ	كتب/ سطَر
13	الطقس	מזג האוויר	מָזַג מ.ז.ג	مزاج/ طبع	ܡܙܓ	ܡ.ܙ.ܓ	مَزَج
14	شحن	טְעִינָה	טָעַן ט.ע.ן	حمل/ رفع	ܛܥܝܢܐ	ܛ.ܥ.ܢ	حمل/ رفع
15	طائرة	מָטוֹס	טָס ט.ו.ס	طار	ܡܛܘܣ	ܛ.ܘ.ܣ	طار
16	لاسلكي	אַלחוּט	חוּט	خيط/ سلك	ܐܲܠܚܘܛ	ܚ.ܘ.ܛ	خيَّط

من خلال فحص جدول المجموعة (١) يتبين مدى تقارب بعض المفردات المستحدثة في اللغة العبرية والسريانية الحديثة، وذلك لاشتقاقهما من جذر واحد؛ حيث تُظهر هذه المجموعة أهمية الجذور اللغوية المشتركة في تشكيل المفردات المستحدثة، وكيف يمكن أن تكون هذه الجذور عاملاً رئيسًا في تعزيز التقارب بين اللغتين. ويتبين من النماذج (١/١–١٦) أن عملية استحداث المفردات تتبع منهجية محددة؛ بأوزان فعلية ثابتة، وذلك لشرح مفهوم معين يحتاج إلى التعبير عنه بكلمة جديدة؛ ففي كلمة ܬܲܪܣܝܣ (رشاش "١–١")، تم استحداثهما للإشارة إلى جهاز يقوم برش مادة سائلة، وهذا ينسجم مع المعنى الأساسي للجذر (رش/ رطب). وتم ابتكارهما عن طريق إضافة السوابق واستخدام الأوزان الاسمية للجذر. تُستخدم كلمة תַּרְסִיס في العبرية الحديثة في مجال الطب[١٥] والكيمياء[١٦] للإشارة إلى استخدام أداة ما

للرش [חומר הריסוס] = Spray. بينما تُستخدم كلمة ܙܗܦܐ في السريانية الحديثة ضمن الاصطلاحات العسكرية كنوع من أنواع الأسلحة.[١٧] وتعتبر كلمة ܡܝܥ (عصير "١-٢") نموذجًا لتطبيق منهجية الاشتقاق اللغوي من جذر وارد بالفعل في عبرية العهد القديم[١٨] الذي يرتبط بمعنى الاستنزاف أو العصر، للإشارة إلى فعل عصر المادة لسحب السوائل. من ناحية أخرى، يأتي الجذر اللغوي "ܥ.ܨ.ܪ" في السريانية، ليحمل المعنى الخاص بالمص أو الرضاعة؛ حيث تم استحداث المفردة ܥܨܪܐ (عصير) بنفس المفهوم المستمد من الجذر، ألا وهو مص السوائل أو شربها. وباستخدام لاحقة الميم تم استحداث كلمة "ثلاجة" (١-٣)، بناءً على الجذر "برَّد"، في اللغتين والذي يشير إلى عملية التبريد أو تحويل الشيء إلى حالة باردة. كما يُستخدم في العبرية في مجال "الطاقة" بمعنى מְקָרֵר "مُبرد المفاعل النووي "[١٩] reactor coolant، وكان أول استخدام للمفردة عام ١٩٢٨ بواسطة لجنة اللغة العبرية[٢٠]، وذلك على وزن מְפַעֵל[٢١] وهو الوزن المستخدم للأدوات والأجهزة بجانب الوزن מַפְעֵל. وفي السريانية تُشير كلمة ܡܥܒܪܢܐ إلى فعل التبريد قديمًا وفي السريانية الحديثة يُشير إلى "الثلاجة أو الفريزر".[٢٢] وجاءت المفردة מַחְשְׁבוֹן (١-٤) في قاموس مصطلحات الرياضيات[٢٣] بمعنى "آلة حاسبة صغيرة" [מכונת חישוב קטנה] وتماثلت معه المفردة المستحدثة في السريانية ܡܠܐ ܡܡܚܫܒܢܐ. وردت أيضًا كلمة "שַׁחְיָן" "سباح" (١-٥) في قاموس مصطلحات التربية البدنية[٢٤] وجاء الجذر في السريانية يحمل معنى التطهير والمصطلح حديثًا يَشير إلى السباح أو الغطاس.[٢٥] ووردت مفردة מַשְׁרוֹקִית "الصفارة" (١- ٦) في قاموس المصطلحات الموسيقية[٢٦] لتَشير إلى جهاز سماع الصفير [מכשיר להשמעת שריקה] وهي مشتقة من الجذر نفسه في السريانية، وتعني في السريانية القديمة (تأنيب/ صوت المزمار).[٢٧] كذلك تعتبر كلمة מֵידָע (١- ٧) من استحداثات יצחק אבינרי، ووردت في قاموس مصطلحات علم النفس[٢٨] بمعنى "معلومة". واتبعت السريانية الحديثة نفس المنهج باستخدام كلمة ܡܕܥܢܐ التي كانت تُستخدم قديمًا بمعنى "تعليمات/ مقدمة/ عرض" وحديثًا بمعنى "معلومة".[٢٩] وكلمة ܬܬܩܢ (جهاز "١- ٨")[٣٠]

والتي تُشير إلى وسيلة تقنية لأداء عمل ما أو لتحقيق هدف ما، وكذلك في السريانية الحديثة ܐܐܡܐ.

ويُعد التعبير عن معنى جديد بكلمة قديمة من الظواهر الشائعة في تطور اللغة، ويُعرف هذا العمل بتحويل المفردة إلى دلالة جديدة تعكس التطورات الاجتماعية والثقافية المعاصرة. عندما ننظر إلى الاسم לוּחַ "لوح" (١–٩) الذي ورد في عبرية العهد القديم، والتي كانت تُستخدم في السابق للدلالة على "اللوح" المستخدم في البناء (حز ٧: ٥) وكذلك على السطح الأملس من مواد كالخشب أو القصدير يُستخدم بغرض الكتابة أو الرسم "تَعَالَ الآنَ اكْتُبْ هذَا عِنْدَهُمْ عَلَى لَوْحٍ وَارْسُمْهُ فِي سِفْرٍ" (إش ٣٠: ٨)، والتي أصبحت تُستخدم اليوم للدلالة على "السبورة" التي تُستخدم في المدارس والجامعات والمؤتمرات لعرض المعلومات والرسومات أثناء الشروح والعروض التوضيحية. وكذلك الحال في السريانية، فإلى جانب أنها تحمل دلالة "لوح" تُستخدم في السريانية الحديثة بمعنى "سبورة" black-board, white-board . [٣١] وكذلك الحال مع الكلمة ܡܟܣ و ܡܟܣܐ (١– ١٠) والتي كانت تُستخدم في العبرية والسريانية القديمة بمعنى (جزية/ خراج) وحديثًا بمعنى (جمرك). وكلمة רִבִּית וְנֶשֶׁךְ (الربا "١– ١١") أصبحت بمعنى الفائدة البنكية أي الأرباح التي يجمعها المُقرض من المقترض. وقد يختلف حرف من حروف الجذر بين العبرية والسريانية، فيُغير المشتق الاسمي مثل الأفعال סִרְגֵל و ܡܙܓ (١– ١٢)، وتظل الدلالة واحدة.

وربما يتم استحداث دلالة جديدة من جذر قديم دون أن ينسجم مع المعنى الأساسي للجذر، فقد وردت كلمة מזג (طقس "١–١٣") مرة واحدة في العهد القديم (نشيد ٧: ٢)، بمعنى "ممزوج". وفي لغة العصور الوسطى اتخذت معنى آخر ألا وهو "طبيعة الشيء"= [אופיו של דבר מה] على سبيل المثال "طبيعة الطقس".[٣٢] وكذلك الحال في السريانية القديمة حيث يُشير الفعل ܡܙܓ إلى المزج والخلط، أما في السريانية الحديثة يُشير إلى "الطقس".[٣٣] وكذلك كلمة ܛܠܝܢܐ (الشحن "١– ١٤") التي تُشير إلى شحن الهواتف والأجهزة، كانت تستخدم

في العبرية القديمة بمعنى (حمل/ رفع) كما وردت في "تك ٥١: ١٧"، واتخذت هذه الدلالة في العبرية الحديثة وكذلك كلمة ܣܒܠܐ في السريانية.

وعن مدى تأثر العبرية والسريانية الحديثة بعضهما البعض في استحداث المفردات، نجد أن في بداية القرن العشرين، تم استحداث كلمة מָטוֹס (طائرة "١ – 15") على يد حاييم نحمان بياليك "חיים נחמן ביאליק"[٣٤]، حيث اعترض على استخدام اسم الفاعل עופף ربما لأنه لا يعبر عن السرعة واقترح استخدام الفعل טָס الذي ورد مرة واحدة في سفر أيوب "٩: ٢٥" والذي يحمل دلالة التحليق السريع، وبالفعل استخدمها في كتاباته وقصائده لوصف الحركة السريعة في الهواء. والجدير بالذكر أن איתמר בן אב"י كان قد استخدم كلمة אֲוִירוֹן في البداية، بدلاً من מָטוֹס. ومنها جاءت المشتقات الأخرى مثل טַיָס (الطيار). وكذلك في السريانية الحديثة وردت كلمة طائرة ܛܝܪܐ[٣٥] مشتقة من الجذر الذي اقترحه "بياليك" في العبرية الحديثة مما يُشير إلى تأثر السريانية الحديثة بالمفردات في العبرية الحديثة ومنه اشتق كلمة ܛܝܪܐ أي "طيار".

وقد سلكت العبرية والسريانية الحديثة نفس السلوك في استخدام المركبات المدمجة مثل استحداث كلمة אַלחוט المكونة من (אַל+חוט)، حيث وردت في قاموس المصطلحات الخاصة بالاتصالات والالكترونيات [מילון למונחי קשר ואלקטרוניקה] بمعنى wireless أي (لاسلكي "١- 16")[٣٦]، وكذلك في السريانية ܠܐ ܚܘܛܐ. وكذلك المصطلح פֶּה אֶחָד (بالإجماع) في العبرية الحديثة، ورد كذلك في السريانية الحديثة ܒܚܕ ܦܘܡ، وكلمة בְּהַשְׁאָלָה (مجازًا) من استحداثات العبرية وردت في السريانية بشكل متطابق ܒܐܝܠܦܢܐ.

ثانياً: تشابه المفردات المستحدثة في العبرية والسريانية للتطابق مع الجذر الآرامي

يعود السبب الثاني في التقارب بين العبرية والسريانية الحديثة إلى استحداث المفردات الجديدة من جذور آرامية قديمة، والتي تُعتبر مصدرًا للكلمات الجديدة في العبرية والسريانية.[٣٧] عندما يتم استحداث مفردة جديدة في إحدى هاتين اللغتين، يتم استلهامها من الجذر الآرامي الذي يحمل معانٍ مشابهة أو مرتبطة. لاحظ على سبيل المثال وليس الحصر المجموعة (٢):

مجموعة (2)				
	المعنى	في الآرامية	في العبرية الحديثة	في السريانية الحديثة
1	مقلمة	קלמרא	קַלְמָר	ܩܠܡܪܘܬܐ/ ܩܠܡܪܝܢ
2	مصيف	קַיְטָא	קַיְטָנָה	ܩܝܛܢܐ
3	مهندس معماري	ארדיכל	אַדְרִיכָל[٣٨]	ܐܘܡܢܐ[٣٩]
4	مثمن	תְּמָנְיָא	מְתֻמָּן	ܬܡܢܝܐ[٤٠]
5	مسودة	טיוטא	טְיוּטָה	ܛܝܘܛܐ[٤١]
6	خوذة	קַסְדָּא	קַסְדָּה	ܩܣܕܐ[٤٢]

استعارت اللغة الآرامية كلمة καλαμαριον اليونانية والتي استخدمت في المشنا والتلمود קַלְמָרִין[٤٣] لتُشير إلى "الريشة/ قوس الحبر"، والتي جاءت منها أيضًا كلمة "القلم" في العربية وكذلك السريانية ܩܠܡܘܬܐ[٤٤]، وتم استعارتها من آرامية المشنا لاستخدامها في العبرية الحديثة קַלְמָר بدلالتها الجديدة وهي (المقلمة "٢– ١")[٤٥] ووردت بنفس المعنى الحديث في السريانية بصيغتين ܩܠܡܘܬܐ/ ܩܠܡܪܝܢ calamarius. [٤٦] كذلك من المفردات المستعارة من الآرامية كلمة קַיְטָא[٤٧] (٢– ٢) والتي استخدمت في العبرية الحديثة קַיְטָנָה (مصيف) في بداية القرن العشرين للدلالة على مكان لقضاء بعض الوقت في عطلة فصل الصيف[٤٨] ولأن السريانية لهجة من لهجات الآرامية، فكلمة ܩܝܛܐ تُشير إلى فصل الصيف ومنها كلمة ܩܝܛܢܐ المستحدثة. ومن الكلمات المستحدثة التي استعارتها العبرية من الآرامية كلمة ארדיכל (٢– ٣) والتي تعني "خبير في البناء" [בנאי מומחה]، واستخدمتها العبرية مع حدوث قلب مكاني بين الدال والراء أي אַדְרִיכָל[٤٩]، وجاءت في السريانية مطابقة للآرامية ܐܘܡܢܐ واستخدمت في السريانية قديمًا بمعنى "بنّاء" وفي السريانية الحديثة بمعنى "مهندس معماري".[٥٠] كذلك كلمة תְּמָנְיָא (مثمن "٢– ٤") الآرامية والتي تعني ثمانية وتم استعارتها في العبرية الحديثة لتعبر عن الشكل ثماني الاضطلاع מְתֻמָּן[٥١] octagon وتستخدم السريانية الحديثة الكلمة ܬܡܢܝܐ

بنفس المعنى. وأخيرًا كلمة العبرية الحديثة טיוטה[٥٢] (٢– ٥) المُستعارة في الأساس من الكلمة الآرامية טיוטא والتي تُشير إلى مسودة النص قبل معالجته النهائية. وأخيرًا تطابقت العبرية والسريانية في استخدام كلمة קַסְדָּה = ܩܣܕܐ (خوذة "٢–٦") نتيجة استعارة العبرية للكلمة من آرامية المشنا קַסְדָּא.[٥٣] هذا التشابه يُظهر الارتباط التاريخي واللغوي بين العبرية والسريانية، حيث يعكس استمرارية تأثير اللغة الآرامية على تطوير المفردات في هاتين اللغتين على مر العصور. هذا التطابق اللغوي يشير إلى تبني مفاهيم ومعاني من الآرامية القديمة، وتكييفها لتناسب الاحتياجات والتطورات الحديثة في اللغتين العبرية والسريانية.

ومن الجدير بالذكر، أن العديد من المفردات استعارتها العبرية الحديثة من الآرامية بخلاف ما قامت به السريانية الحديثة، على سبيل المثال كلمة גְּלִידָה (بوظة/ أيس كريم) المستعارة من الآرامية גְּלִידָא الواردة في ترجوم أونكلوس "וַיַּעֲדֵק דְּגִיר כִּגְלִידָא עַל אַרְעָא" (خر ١٦: ١٠) بمعنى "الجليد"، وتعتبر الكلمة من ابتكارات "اليعيزر بن يهودا"، حيث ورد في قاموسه: "יקראו בארץ־ישראל המדברים עברית ממתק עשוי מסכר וביצים ונקפא וקר כגליד" أي "إن الناطقين بالعبرية في إسرائيل سيطلقون على الحلوى المصنوعة من السكر والبيض المجمد والبارد مثل גליד آيس كريم". وجاءت في السريانية الحديثة بخلاف ذلك من الجذر (ص ن ن) ومنها ܨܢܢܐ.[٥٤]

٢- تباين المفردات المستحدثة في العبرية والسريانية عبر الاشتقاق

أولاً: تباين المفردات المستحدثة في العبرية والسريانية لاختلاف الجذر ودلالته

يعكس اختلاف المفردات المستحدثة في العبرية والسريانية، الطرق المتباينة التي اتبعتها كل لغة منهما لتطوير المفردات وتكييفها مع متطلبات العصر الحديث. عندما يتعلق الأمر بالمفردات المستحدثة، يمكن لكل لغة أن تختار جذرًا مختلفًا بناءً على دلالتها المرغوبة والملائمة

للسياق الذي تُستخدم فيه هذه المفردة. قد يكون هناك عوامل ثقافية، تاريخية، واجتماعية تؤثر في اختيار الجذر والدلالة، كما يتضح من المجموعة (٣):

المجموعة (٣)							
	المعنى	في العبرية	الجذر	المعنى	في السريانية	الجذر	المعنى
1	شوكة الطعام	מִזְלֵג	ז.ל.ג	مذراة	ܡܙܠܓܐ	ز.ل.ج	نشل
2	أقمار صناعية	לַוָּיָן	ל.ו.ה	مُصاحب ل	ܠܘܝܬܐ	و.ل.ى	ثبت
3	حرس المرمى	שׁוֹעֵר	שׁעַר	بوابة	ܬܪܥܐ	ت.ر.ع	حرس
4	نفق	מִנהָרָה	הַמְּנָהָרוֹת	الكهوف	ܐܢܒܘܒܐ	ا.ن.ب	أنبوب
5	مطب	מַכָּה	נ.כ.ה	ضرب	ܡܚܬܐ	م.خ.ت	سقط/ نزل
6	صحفية	עִתּוֹן	ע.ת.ת	وقتي	ܐܬܝܢܐ	ا.ت.ى	انتشر

على سبيل المثال، في حالة تطوير مفردة معينة للتعبير عن مفهوم معين، قد تأخذ اللغة العبرية منهجًا يستند إلى تطوير جذر مناسب يتناسب مع الدلالة المرادة، مثل: كلمة מַזְלֵג (شوكة الطعام "٣–١") مُطورة من "أداة المذراة" في عبرية العهد القديم (خر ٧: ٣). وكلمة לַוָּיָן (قمر صناعي "٣–٢") من استحداثات اسحق أفنيري יצחק אבינרי من الجذر ל.ו.ה (مُرافق/ مصاحب) فالقمر الصناعي مصاحب للأرض مثل القمر. وكلمة שׁוֹעֵר (حرس المرمى "٣– ٣") من الجذر שער أي بوابة على وزن פועל باعتبار وظيفة البوابة هي للحراسة والتأمين. وكلمة מִנהָרָה (نفق "٣– ٤") التي وردت مرة واحدة في العهد القديم (قض ٦: ٢) بمعنى הַמְּנָהָרוֹת (الكهوف) واستخدمت حديثًا بمعنى "نفق" للدلالة على المفرد المؤنث. كذلك كلمة מַכָּה (مطب "٣– ٥") من الجذر ضرب وربما تكون مأخوذة من أثر حدث الضرب من الجذر: أصاب أو دق أو قرع بتأثير الصعود والهبوط للسيارة بمعنى ضربة أو صدمة. كذلك كلمة עִתּוֹן من استحداثات إليعيزر بن يهودا والتي تُشير إلى جريدة الأخبار تظهر في وقت محدد وذلك من كلمة עֵת (وقت) من الجذر ע.ת.ת. وفي المقابل، قد تختار

السريانية جذرًا آخر يتناسب مع دلالتها الخاصة والتي قد تكون مختلفة عن تلك التي وردت في العبرية. هذا التباين في الجذور يعكس تفاوت النظرة لكل لغة لمفهوم معين وكيفية تجسيدها في كلمات جديدة، على سبيل المثال من المجموعة (٣)، كلمة ܡܟܟܐ (شوكة طعام) والمستخدمة بمعنى "الخُطاف" من الفعل ܟܟ (نشل) وأغلب الظن أن اللفظ جاء من العلاقة الشكلية بين الخطاف والشوكة. كلمة ܣܗܪܐ (قمر صناعي) من الفعل ܣܗ (ثبت/ وطد) وكلمة ܦܠܟܐ (الفلك). وكلمة ܛܗܘܪܐ التي تُشير إلى حارس المرمى من الفعل ܛܪ (حرس/ حافظ على). وكلمة ܐܘܒܝܐ بمعنى (أنبوب/ قناة/ ناي) ومنها جاءت كلمة "النفق" في السريانية الحديثة. كلمة ܡܗܐ (مطب) من الفعل ܢܚ (سقط/ نزل). وكلمة ܟܘܪܝܐ (صحيفة) المستحدثة من الفعل ܟܪ (جال/ انتشر).

ثانياً: تباين المفردات المستحدثة في العبرية والسريانية للاشتقاق من جذور مترادفة

تباين المفردات المستحدثة في العبرية والسريانية نتيجة للاشتقاق من جذور مترادفة يمثل تطورًا طبيعيًا في عملية تطوير اللغة. عندما يكون لدينا جذور مترادفة في اللغة الأم، يمكن للغات الفرعية التي انبثقت منها تطوير مفردات جديدة باستخدام هذه الجذور بطرق متعددة ومتنوعة، وهذا ما يفسر تباين المفردات المستحدثة في العبرية والسريانية، ويتمثل ذلك في مفردات المجموعة (٤)، كما يلي:

المجموعة (٤)						
	المعنى	في العبرية	الجذر	معنى الجذر	في السريانية	الجذر	معنى الجذر
1	ناطحة سحاب	גּוֹרֵד שְׁחָקִים	גרד+שחק	كشط+غمام	ܓܪܕܢܝܐ ܚܘܠܐ	ܓ.ܪ.ܕ + ܚ.ܠ.ܐ	نطح+ السحاب
2	سيارة	מְכוֹנִית	מ.כ.ן	مكن/ أصبح آليًا	ܡܟܝܢܐ	ܟ.ܝ.ܢ	حرك/ أثار
3	غواصة	צוֹלֶלֶת	צ.ל.ל	غاص	ܡܥܡܩܐ	ܥ.ܡ.ܩ	غرق/غطس
4	أسانسير/ مصعد	מַעֲלִית	ע.ל.ה	صعد/ ارتفع	ܡܣܩܐ	ܣ.ܩ.ܐ	صعد
5	جسر متحرك	גֶּשֶׁר נָע	נ.ו.ע	تحرك	ܓܫܪܐ ܡܬܙܚ	ܙ.ܚ.ܐ	تحرك

6	مصور	צַלָם	صوّرصورة فوتوغرافية	ص.ل.م	ܨܠܡ	صوّر
7	غسالة	מכונת כביסה	غسل	כ.ב.ס	ܟܒܣ	غسل
8	نظارات	משקפיים	شف/ انعكس	ש.ק.ף	ܫܩܦ	رأي
9	مروحة	מְאַוְרֵר	هواء	אויר	ܐܘܝܪ	رياح

من خلال جدول المجموعة (٤) يُلاحظ ترادف الجذور المستخدمة في استحداث المفردات ما بين العبرية والسريانية الحديثة، ففي نموذج (٤– ١) جاء المركب גוֹרֵד שְׁחָקִים (ناطحة سحاب "٣– ٦") أي المباني متعددة الطوابق، كترجمة مباشرة للمصطلح المجازي في الإنجليزية skyscraper ويتركب من الفعل גרד (كشط) وكلمة שַׁחַק (غمام/سُحُب السماء "تث ٣٣: ٢٦")؛ وهو ما اتبعته السريانية الحديثة في استخدام الفعل ܦܨ (نطح) وكلمة ܥܪܦܐ (السحاب). في نموذج (٤– ٢) وردت كلمة מְכוֹנִית (سيارة) والتي استحدثها איתמר בן אב״י للدلالة على العربة التي تُحرك آليًا. وكذلك في السريانية كلمة ܡܟܝܢܐ باستخدام الفعل ܟܝܢ أي تحرك. وفي نموذج (٤– ٣) تم استخدام الجذر ט.ב.ע (غرق/ غاص) لاستحداث كلمة טוֹבָלָת (غواصة) ولكن اللفظ السرياني جاء من مادة وهي ܛ.ܒ.ܥ (غرق/غطس) المستخدم لكلمة ܛܒܥܬܐ أي (غواصة) ويقابلها في العبرية טבלا فاستخرجت كل لغة من جذرها المختار ما تراه مناسبًا. كذلك في نموذج (٤– ٤) تم استخدام الجذر ע.ל.ה (صعد/ ارتفع/ تأهل) لاستحداث كلمة מַעֲלִית (أسانسير/ مصعد) والذي يُرادف في المعنى الجذر السرياني ܣ.ܠ.ܩ (صعد/ تسلق) المستخدم لكلمة ܡܣܩܐ أي (مصعد). وفي نموذج (٤– ٥) تم استخدام الجذر נ.ו.ע (تحرك) مع الاسم נֵשֶׁר (جسر) لاستحداث كلمة נֵשֶׁר נָע (جسر متحرك) والذي يُرادف الجذر السرياني ر.ع.ש (تحرك/ اهتز) المستخدم مع كلمة ܓܫܪ (جسر) لاستحداث المركب ܓܫܪ ܡܬܥܫ أي (جسر متحرك). أيضًا في نموذج (٤– ٦) تم استخدام الجذر צלם (صوّر صورة فوتوغرافية) لاستحداث كلمة צַלָם (مصور) والذي يُرادف في المعنى الجذر السرياني ص.و.ر (صوَّر) المستخدم لكلمة ܨܘܪܐ أي (مصور) وهو أقرب للجذر العربي:

ص.و.ر. وفي نموذج (٤– ٧) تم استخدام الجذر כ.ב.ס (غسل) لاستحداث كلمة מכונת כביסה (غسالة) والذي يُرادف الجذر السرياني ܥ.ܣ.ܚ (غسل) المستخدم لكلمة ܡܟܝܣܐ أي (غسالة). كذلك في نموذج (٤– ٨) اشتق اللفظ العبري من الجذر ש.ק.ף (شف/ انعكس) لاستحداث كلمة משקפיים (نظارة) والذي يُرادف في المعنى الجذر السرياني ܣ.ܟ.ܦ (رأى) المستخدم لكلمة أي ܡܚܙܝܬܐ (نظارة)، هذا رغم وجود الجذر العبري חזה الذي يطابق اللفظ السرياني. وأخيرًا، في نموذج (٤– ٩) تم استخدام كلمة אויר (هواء) لاستحداث كلمة מְאַוְרֵר (مروحة) والذي يُرادف معنويًا الجذر السرياني ܢ.ܣ.ܐ (رياح) المستخدم لكلمة ܡܢܝܦܐ أي (مروحة)، فالعبرية اشتقت اسم المروحة من الهواء كمنتج ناشئ عن الأداة، أما السريانية فقد اشتقت الاسم من الرياح التي تأتي نتيجة الطقس.

القسم الثاني: المفردات المستحدثة في العبرية والسريانية عبر الاقتراض اللغوي:

يتناول القسم الثاني موضوع استحداث المفردات في اللغتين العبرية والسريانية من خلال عملية الاقتراض اللغوي، لاستكشاف وسيلة التفاعل والتبادل بين الثقافات والشعوب، وللتعمق في فهم كيفية انعكاس هذا التفاعل على المفردات المستحدثة، وكيف تمثل هذه المفردات نقطة التقاء بين العبرية والسريانية. وسيكون تقديمنا لهذا الموضوع مدعومًا بأمثلة عملية وتحليلات دقيقة لبعض المفردات المستحدثة التي نشأت من عملية الاقتراض اللغوي. وسيتم تقسيم القسم الثاني إلى جزئين، يتناول الجزء الأول التشابه في المفردات المستحدثة من جهتين: الأولى من حيث اقتراض اللغتين من العربية، بينما نتناول في الثانية اقتراض اللغتين من اللغات أوروبية. أما الجزء الثاني فيتناول التباين في المفردات المستحدثة في العبرية والسريانية، حيث يكون الاختلاف مرتبطًا باقتراض أحدهما من العربية، أو اقتراض أحدهما من لغة أوروبية.

١- تشابه المفردات المستحدثة في العبرية والسريانية عبر الاقتراض

أولاً: تشابه المفردات المستحدثة في العبرية والسريانية لاقتراض اللغتين من العربية

عملية اقتراض المفردات من لغة إلى لغة أخرى هي ظاهرة لغوية شائعة تحدث بين اللغات المختلفة. وفي حالة تشابه المفردات المستحدثة في العبرية والسريانية الحديثة عند اقتراضهما من

العربية، نشاهد تداخلًا لغويًا يجمع بين اللغات ويسهم في إثراء اللغات بمفردات جديدة. من الواضح أن هذا التشابه في المفردات يعود إلى عوامل متعددة، منها تأثير العلاقات التاريخية والثقافية بين هذه اللغات. وهو ما سنقوم بإيضاحه من خلال المجموعة (٥):

مجموعة (5)			
	العربية	العبرية الحديثة	السريانية الحديثة
1	برقية	מִברָק[٥٥]	ܒܪܩܐ
2	رسمي	רִשְׁמִי	ܪܫܡܝ
3	جورب	גֶּרֶב	ܓܪܒ
4	تبولة(سلطة مع برغل)	תבולה	ܬܒܘܠܐ
5	هاجر	הָגַר	ܗܓܪ (ܗܓܪ)

تُشير نماذج مجموعة (٥) إلى اقتراض العبرية والسريانية الحديثة بعض المفردات من اللغة العربية، نجد أن كلمة מִברָק (برقية "٥– ١") من الجذر בָּרַק (برق/ ومض)، حيث قام "إليعيزر بن يهودا" אֱלִיעֶזֶר בֶּן־יְהוּדָה[٥٦] باقتراضها من اللغة العربية وقام بتعريفها بأنها "رسالة آتية من مسافة بعيدة بسرعة البرق بالطاقة الكهربائية"[٥٧]؛ لذلك تم اشتقاقها من كلمة הברק "البرق"، كما استعارتها السريانية الحديثة من العربية ܒܪܩܐ (برقية) من الفعل ܒܪܩ (لمع/ برق)[٥٨]. وكذلك كلمة רִשְׁמִי (رسمي "٥– ٢") المُقترضة من العربية وأغلب الظن أنها من ر.ش.م. بمعنى وضع الخاتم/ كتب[٥٩]، كذلك في السريانية الحديثة ܪܫܡܝ (رسمي).[٦٠] وأيضًا كلمة גֶּרֶב (جورب "٥– ٣") والتي استخدمت لأول مرة على يد إليعيزر بن يهودا عام ١٨٨٥ في جريدة הצבי، وتُشير إلى غطاء القدم، كما اقترضتها السريانية الحديثة باستخدام الكلمة ܓܪܒ[٦١]. كذلك نموذج (٥– ٤) باقتراض كلاً من العبرية والسريانية الحديثة لكلمة "التبولة" وهي أَكْلَةٌ شَرْقِيَّةٌ عبارة عن طَعَامٌ يُحَضَّرُ بِالبُرْغُلِ وَالبَقْدُونِسِ وَالبَصَلِ وَالْخَسِّ وَالنَّعْنَاعِ، وَيُتَبَّلُ بِالتَّوَابِلِ وَعَصِيرِ اللَّيْمُونِ وَالحَامِضِ وَالزَّيْتِ وَالمِلْحِ، كما جاء في معجم المعاني الجامع،

وجاء في العبرية الحديثة תבולה وفي السريانية الحديثة كذلك مع حدوث قلب مكاني بإبدال اللام والباء ܬܒܘܠܬܐ.

وجاء نموذج (٥– ٥) ليُشير إلى اسم الفاعل في العربية (هَاجَر)، حيث يُشير إلى ترك الشخص لبلده ليستقر في مكان آخر أي نزح، حيث قام إليعيزر بن يهودا باقتراضه من اللغة العربية باستخدام الكلمة في العبرية הֶגֵר ليُعبر عن نفس المعنى[٦٢]، والجدير بالذكر أن اللغة السريانية كذلك استعملت جذر الكلمة ܗܓܪ بمعنى "أسلم" ومنها الفعل المطاوع ܐܬܗܓܪ ولكن بمعنى مغاير عما ورد في العبرية ألا وهو أن يصبح الإنسان على دين الإسلام.[٦٣] ومن المحتمل أن تكون دلالة اللفظ في السريانية ذات دلالة على الموقف الديني الثقافي مناوئ لهجرة مُحَمَّد ﷺ إلى المدينة.

ثانيًا: تشابه المفردات المستحدثة في العبرية والسريانية لاقتراض اللغتين من لغة أوروبية

يُعد اقتراض مفردات جديدة في لغة معينة من لغة أخرى هو عبارة عن تجديد لمجموعة الكلمات والمفاهيم المتاحة في اللغة المستقبلة، ويمكن أن يكون هذا نتيجة لعدة عوامل، منها التواصل التجاري والثقافي والتكنولوجي بين الثقافات. ونجد العديد من المفردات المستحدثة في العبرية والسريانية تم اقترضها من لغة أوروبية، مما يعكس تأثيرًا واضحًا للثقافة الأوروبية على اللغتين، وربما تأتي هذه المفردات من لغات أخرى تشهد تقدمًا في مجالات معينة، كما يتضح من مجموعة (٦):

مجموعة (6)			
	العربية	العبرية الحديثة	السريانية الحديثة
1	سيجار	סִיגָר	ܣܝܓܪ
2	موسيقار	מוּסִיקָאִי	ܡܘܣܝܩܝܐ
3	صابون	סַבּוֹן	ܨܘܒܢ
4	تلفزيون	טלוויזיה	ܛܠܘܝܙܝܐ

5	الإنجليزية	אנגלית	ܐܢܓܠܝܐ

تم اقتراض كلمة (סִיגָר "٦– ١") من الإنجليزية "cigar"، لتُعبر عن نفس المعنى وتشير إلى الأنبوب الدائري المدخَّن. كذلك اقترضتها السريانية الحديثة "ܣܝܓܪܐ" لتُعبر عن كلمة "السيجار". كما اقترضت العبرية كلمة "מוּסִיקָאִי" (٦– ٢) من الإنجليزية "musician" بإضافة اللاحقة אִי وتُشير إلى فنان موسيقي، وجاءت بنفس المعنى في السريانية الحديثة ܡܘܣܝܩܝܐ. وكلمة סַבּוֹן (صابون "٦– ٣") في العبرية مقترضة من الإنجليزية "soap" وتُعبر عن المادة المستخدمة في التنظيف والتطهير، وهو التعبير المستخدم في السريانية الحديثة "ܣܘܦܪܐ" وتم اقراضها من الإنجليزية وقال ابن دريد الصابون الذي تغسل به الثياب ليس من كلام العرب. نموذج آخر لاقتراض العبرية والسريانية من الإنجليزية، كلمة טלוויזיה (تلفزيون "٦– ٤") والتي تأتي من الإنجليزية "television" وتُشير إلى وسيلة الاتصال البصري. وكذلك في السريانية الحديثة "ܛܠܘܝܙܝܘܢ" تُعبر عن نفس المعنى. وأخيرًا كلمة אנגלית (انجليزي "٦– ٥") من الإنجليزية "English" وتُشير إلى اللغة الإنجليزية، كما اقترضتها السريانية الحديثة بنفس التعبير الصوتي للغة العربية "ܐܢܓܠܝܐ". هذه النماذج تجسد عملية الاقتراض اللغوي من الإنجليزية، والتي تعكس تأثير الثقافة والتواصل عبر اللغات المختلفة.

٢– تباين المفردات المستحدثة في العبرية والسريانية عبر الاقتراض

أولاً: تباين المفردات المستحدثة في العبرية والسريانية لاقتراض أحدهما من العربية

سيتم استكشاف هذا النوع من الاقتراض من اللغة العربية إلى أحد اللغتين العبرية والسريانية، وذلك من خلال تحليل مجموعة من الأمثلة لاستعراض الكلمات والمفردات التي اقتُرضت من العربية واستُخدمت في لغة دون الأخرى، ويتضح ذلك من المجموعة (٧) و(٨):

	مجموعة (7)				مجموعة (8)			
	العربية	العبرية	السريانية		العربية	العبرية	السريانية
١	مدرسة	בֵּית סֵפֶר	ܒܝܬ ܣܦܪܐ	١	بيرة	בירה	ܒܝܪܐ
٢	طابعة	מַדְפֶּסֶת	ܡܕܦܣܬܐ	٢	شاورما	שווארמה	ܫܘܐܪܡܐ
٣	مُقَدِم	סגן אלוף	ܣܓܢ ܐܠܘܦ	٣	مَرْكَز	מֶרְכָּז	ܡܪܟܙܐ

٤	لغم	ܡܘܟܫ	ܠܟܡܐ	٤	مهندس	מהנדס	ܡܗܢܕܣ
٥	مجلة	תְּקוּפוֹן (מגזין)	ܡܓܙܝܢ	٥	أُفُق	אֹפֶק	ܐܘܦܩ
٦	سمسار	מְתַוֵּךְ	ܡܬܘܟܐ	٦	تاريخ	תַּאֲרִיךְ	ܬܐܪܝܟ

تُظهر نماذج المجموعة (٧)، تباينًا واضحًا في الاستحداثات اللغوية بين العبرية والسريانية، وذلك نتيجة للأساليب المختلفة التي تم استخدامها في كل منهما، حيث اقترضت السريانية مباشرة من العربية، بينما اتبعت العبرية منهج الاشتقاق لإبداع مفردات جديدة من جذورها الخاصة؛ وهذا يشير إلى تباين المستحدثات اللغوية بين السريانية والعبرية. ففي نموذج (٧– ١) قامت العبرية باشتقاق المركب من الجذر ס.פ.ר بمعنى "كتاب/ سفر/ رسالة" وذلك بإضافة لفظ בית إلى ספר للدلالة على مكان التعليم في حين قامت السريانية بالاقتراض المباشر من العربية ܡܕܪܣܐ (مدرسة) المشتقة من الجذر (د.ر.س) في العربية له معان كثيرة منها (تعلم/ قرأ كتب). في نموذج (٧– ٢) قامت العبرية باشتقاق المفردة من الجذر ד.פ.ס ومن المرجح أن يكون اللفظ قد جاء من الدلالة على القالب أو الصب والسبك باعتبار الطباعة كانت في قوالب للحروف واستعير للدلالة على جهاز الطباعة printer في حين قامت السريانية بالاقتراض المباشر من العربية ܛܒܥܐ (طابعة). كذلك في نموذج (٧– ٣) قامت العبرية باشتقاق المفردة من الجذر א.ל.ף للدلالة على رتبة المقدم واللفظ אלוף يدل على الرياسة والزعامة وركب معه اللفظ סגן الذي يدل على "النقيب/ الوكيل" وأصبح التعبير كاملاً يدل على (نائب الرئيس)، في حين قامت السريانية بالاقتراض المباشر من العربية ܡܩܕܡܐ (مُقَدِم). وفي نموذج (٧– ٤) قامت العبرية باشتقاق المفردة من الجذر المقرائي ג.ק.ש "نصب فخًا" للدلالة على اللغم لأن اللغم يؤدي وظيفة الفخ، في حين قامت السريانية بالاقتراض المباشر من العربية ܠܟܡܐ (اللغم). نموذج آخر (٧– ٥) قامت العبرية الحديثة باشتقاق المفردة من الجذر

ن.ق.ף للدلالة على المجلة في حين قامت السريانية الحديثة بالاقتراض المباشر من العربية ܡܓܠܬܐ (مجلة). وأخيرًا في نموذج (٧– ٦) قامت العبرية الحديثة باشتقاق المفردة من الجذر ת.ו.ך للدلالة على الوساطة في حين قامت السريانية الحديثة بالاقتراض المباشر من العربية ܣܡܣܘܪܐ (سمسار)، مع أن العربية تستخدم لفظ الوسيط للدلالة على السمسار.

وتبرز نماذج المجموعة (٨) تباينًا آخر في الاستراتيجيات المستخدمة بين العبرية والسريانية الحديثة. هذه المرة، يُلاحَظ أن العبرية قامت بالاقتراض مباشرةً من العربية، بينما اتبعت السريانية منهج الاشتقاق لإبداع مفرداتها الخاصة. اقترضت العبرية كلمة בירה (بيرة "٨– ١") بشكل مباشر من العربية للدلالة على المشروب الكحولي. وفيما يتعلق بكلمة "شاورما"، اقترضتها العبرية مباشرةً من العربية للدلالة على أحد الأكلات المشهورة، وذلك من خلال الكلمة "שווארמה"، بينما اشتقت السريانية الكلمة من الجذر ص.ל.ן للدلالة على القلي والشَّوي والتحميص. في نموذج (٨– ٣) قامت السريانية الحديثة باشتقاق المفردة من الجذر מ.ר.כ التي تدل على التوسط أو الوضع في الوسط، وذلك للدلالة على المركز في حين قامت العبرية الحديثة بالاقتراض المباشر من العربية מֶרְכָּז (مركز). وفي نموذج (٨– ٤) قامت السريانية الحديثة باشتقاق المفردة من الجذر م.س.ح بمعنى (قياس الأرض) وكلمة ܡܫܡܚܢܐ land-surveyor كانت تستخدم في السريانية قديمًا بمعنى المساح أي المختص بعلم الهندسة، وفي السريانية الحديثة (مهندس)[٦٤]، وربما يكون للفظ السرياني علاقة بلفظ "محار" في العامية المصرية، وهو الشخص الذي يقوم بتشطيب الأعمال المعمارية، في حين قامت العبرية الحديثة بالاقتراض المباشر من العربية מהנדס (مهندس). في نموذج (٨– ٥) قامت السريانية الحديثة باشتقاق المفردة من الجذر ל.س.מ للدلالة على التحديد واستخدمت حديثًا بمعنى دستور في حين قامت العبرية الحديثة بالاقتراض المباشر من العربية אֶפֶק (أُفْق). وأخيرًا في نموذج (٨– ٦) قامت السريانية الحديثة باستخدام المركب ܣܘܡܟܘܬܐ من الجذر م.ל.ح وكلمة ܪܘܚܐ أي

وقت أو زمن للدلالة على كتابة التاريخ في حين قامت العبرية الحديثة بالاقتراض المباشر من العربية תַּאֲרִיךְ (تاريخ).

ثانياً: تباين المفردات المستحدثة في العبرية والسريانية لاقتراض أحدهما من لغة أوروبية

تُعتبر عملية اقتراض المفردات من لغات أوروبية إضافةً ظاهرة لمفردات العبرية والسريانية الحديثة. يُعزَّز هذا الاقتراض من مرونة وتنوع اللغة، ونستكشف ذلك من أمثلة المجموعة (٩) و(١٠) التي تُظهِر تباين المفردات المستحدثة في العبرية والسريانية عندما تقوم إحداهما بالاقتراض من لغة أوروبية دون الأخرى مع توفيق بعض الأصوات لتناسب سمة اللغة ونظامها الصرفي، وكيف يتجلى هذا التباين في استخدام المفردات وتكيفها مع السياق اللغوي والثقافي لكل لغة.

مجموعة (٩)			مجموعة (١٠)		
المعنى	العبرية	السريانية	المعنى	العبرية	السريانية
artillery مدفعية	אָרְטִילֶרְיָה	ܐܪܛܝܠܪܝܐ	القولون colon	מְעִי גַס	ܡܥܝ ܓܣ
سلطة	סלט	ܣܠܛ	سائس stableman	סַיָיס	ܣܰܝܳܝܣ
فرنسي	צָרְפָתִית	ܨܪܦܬܝܬ	Patron الراعي	תּוֹמֵך	ܬܘܡܶܟ
قهوة	קָפֶה	ܩܦܶܐ	Peddlerبائع متجول	רוֹכֵל	ܪܘܟܶܠ
تلسكوب	טֶלֶסקוֹפ	ܛܶܠܶܣܩܘܦ	codex فِهرِس	מַפְתֵּחַ	ܡܰܦܬܶܚܰ
هاتف (تلفون)	טלפון	ܛܠܦܘܢ	Glue غراء	דֶּבֶק	ܕܶܒܶܩ

يتبيّن من النماذج التي تم عرضها في المجموعة (٩) و (١٠) اختلافًا واضحًا في استحداث المفردات بين العبرية والسريانية الحديثة، من خلال الطريقة التي اعتمدتها كل لغة في اقتراض الكلمات من اللغات الأوروبية. حيث قامت العبرية باقتباس المفردات مباشرةً من اللغات الأوروبية، مثل الفرنسية والإنجليزية، مع تحول ال **t** في اللغة الأوروبية إلى طاء في العبرية، في

المجموعة (٩) وذلك بمصطلحات مثل "צְרָפָתִית" (فرنسي) و"טלסקופ" (تلسكوب) و"טלפון" (هاتف)، "קפה" (قهوة)، "טֶלֶסקוֹפ" (تلسكوب)، و"טלפון" (هاتف/ تلفون) أو "תֵּה" tea (شاي). وفي المقابل، لم تتّبع السريانية نفس الأسلوب ولم تقترض مباشرةً من اللغات الأوروبية، ولكنها استعانت بآليات الاشتقاق الداخلي لصياغة المفردات. هذا التباين يعكس الاختلاف في اتجاهات ومنهجيات كل لغة في تكوين مفرداتها المستحدثة، وكيفية تأثرها بالتفاعل مع اللغات الأوروبية والثقافات المحيطة. بينما جاءت المجموعة (١٠) لتُشير إلى اقتراض السريانية من كلمات يونانية وأوروبية وهي "ܩܘܠܘܢ" (القولون) و"ܣܝܣܛܐ" (سائس) و"ܪܥܝܐ" (الراعي)، "ܒܘܛܝܩܐ" (بائع متجول)، "ܦܗܪܣ" (فِهرِس)، و"ܓܠܐ" (غراء). وفي المقابل قامت العبرية بالاستعانة بآلية الاشتقاق اللغوي كما يتضح من النماذج.

الخاتمة

- مكنتنا الدراسة من تسليط الضوء على عمليات استحداث المفردات في اللغتين العبرية والسريانية، وكيفية تشابهها وتباينها في العصور المختلفة وذلك من خلال آليتي الاشتقاق والاقتراض.
- رصد البحث عدة فئات للتعبيرات المستحدثة في العبرية والسريانية، وذلك لاشتقاقهما من جذر واحد، هناك فئة ينسجم فيها المعنى الأساسي للمفهوم المستحدث مع الجذر، وفئة يتم فيها استحداث دلالة جديدة دون أن ينسجم مع المعنى الأساسي للجذر، وفئة يتم فيها التعبير عن معنى جديد بكلمة قديمة.
- تبين من البحث مدى التشابه بين المفردات المستحدثة في العبرية والسريانية المستمدة من اللغة الآرامية القديمة، وتم توضيح كيف تأثرت هاتين اللغتين باللغة الآرامية في تطوير مفرداتهما.

- أثبت البحث أن هناك تشابه وتباين في المفردات المستحدثة في العبرية والسريانية عندما يتعلق الأمر بالاقتراض من العربية. وتم عرض أمثلة محددة توضح كيفية اختيار كل لغة لمفرداتها الجديدة واستخدامها، مع التركيز على الاختلافات في الدلالة والاستخدام.
- نلمح من البحث أن هناك تشابهًا وتباينًا في المفردات المستحدثة في العبرية والسريانية عندما يتعلق الأمر بالاقتراض من لغة أوروبية. وتم تسليط الضوء على تأثير اللغات الأوروبية في تطوير المفردات وتكييفها للواقع الثقافي والاجتماعي لكل من اللغتين.

الهوامش

1- See Crystal (D.), A Dictionary of Linguistics and Phonetics, Blackwell Publishing, 6th Edition, Oxford, 2008, P.١٧9.

٢- انظر: العنزي (مُحَمَّد بن نافع المضياني)، الاقتراض اللغوي في المعجمات العربية الحديثة معجم "الغني الزاهر" أنموذجًا دراسة في ترتيب المداخل وشرحها، مجلة العلوم العربية، ١٤٣٧هـ، ص ١١٧.

3- See Brinton (Laurel J.), Historical linguistics: The study of language change, MS, University of British Columbia, 2018, p.7. Crystal (D.), English as a global language, Cambridge university press, 1997, p.80.

4- Chomsky (William), Hebrew the Eternal Language, The Jewish publication society of America, USA, 1975, p.157. Berdichevsky (Norman), Modern Hebrew: The Past and Future of a Revitalized Language, McFarland & Company, 2014, p.49. Yig'al Yanna, Innovation and neologism in modern Hebrew, ed. Barbara Snell, 1982, p.32-39.

5- Brock (Sebastian P.) & Kiraz (George A.), Gorgias Concise Syriac-English, English-Syriac Dictionary (Piscataway, NJ: Gorgias Press, 2015, p. VII.

6- See Kiraz (George A.), The New Syriac Primer: Introduction to Syriac, Gorgias press, USA, 2014. Kiraz (George A.), Turoyo Neo-Aramaic in northern New Jersey, Journal of the Sociology of Language, 2016, p. 20 – 36. Syriac Alphabet for Children: Serto Edition, Piscataway, N.J.: Gorgias Press, 2004. Khan (Geoffrey), Studies in the Grammar and Lexicon of Neo-Aramaic, university of Cambridge, 2021, p.143.

7 אֶבֶן־שׁוֹשָׁן (אברהם), המילון החדש, מילון עברי-עברי, הוצאת קרית ספר בע״מ, ירושלים, עמ׳ 2535.

8- Payne Smith (Mrs. Margoliouth), A Compendious Syriac Dictionary, Oxford: The Clarendon Press, 1903, p. 544.

٩-ملكي (جوزيف أسمر)، اللآلئ السريانية، حمص، مطبعة اليمامة، ٢٠٠٢، ص ٢٥٣.

10- Brockelmann (Carl), Lexicon Syriacum, Edinburgh: T&T Clark, 1895, p. 398.

11-בלועזית : פְרִיגִ׳ידֶר refrigerator.

12- Audo (Toma), Treasure of the Syriac Language: A Dictionary of Classical Syriac, Mosul: Imprimerie des pères dominicains, 1897, Vol 1, p. 451.

13- Robert Payne Smith, Thesaurus Syriacus (Oxford: The Calerndon Press, 1879) Vol 1, p. 696.

14- Payne Smith (Mrs. Margoliouth), A Compendious Syriac Dictionary, Oxford: The Clarendon Press, 1903, p. ٢٨٦

15-מילון למונחי רפואת השיניים, הקדמה ללשון העברית, ירושלים, תשנ״א, 1991, עמ׳ 94.

16 -מילון למונחי הכימיה הכללית, הקדמה ללשון העברית, ירושלים, תשמ״ה, 1985, עמ׳ 13.

١٧-ملكي (جوزيف أسمر)، اللآلئ السريانية، ص١٤٩.

18- משלי ל : לג.

19–״חֹמֶר מְקָרֵר-כּוּרִים״ מילון למונחי אנרגייה, הקדמה ללשון העברית, ירושלים, תשנ״ב, 1992,

20-בהט (שושנה), דרכה של האקדמיה ללשון העברית בחידושי מילים, לשוננו לעם לח, ט–י (תשמ״ז), הרצאה ביום עיון באוניברסיטה הפתוחה בחורף התשמ״ח).

21 - مثل : מְאַוְרֵר, מֵדִיחַ, מְיַבֵּשׁ, מְקָרֵר.

22- Brock (Sebastian P.) & Kiraz (George A.), Gorgias Concise Syriac-English, English-Syriac Dictionary, p.117.

23 - מילון למונחי המתמטיקה, תשמ״ה, 1985, עמ׳ 540.

24 - מונחי תרבות הגוף, תשי״ח–תשכ״ח, 1958, עמ׳ 27.

25- Payne Smith (Mrs. Margoliouth), A Compendious Syriac Dictionary, p. ٣٧٢

26 – מילון למונחי המוסיקה, מוסד ביאליק תשט״ו, 1955, עמ׳ 88.

27- Audo (Toma), Treasure of the Syriac Language, p. 603

28 - מונחי פסיכולוגיה, תש״ב–תשי״ט, 1942, עמ׳ 31.

29- Brock (Sebastian P.) & Kiraz (George A.), p.٩٥.

30 אמצעי טכני לביצוע פעולה או להשגת מטרה, device ; מילון כימיה כללית (תשמ״ה) 1985.

31- Brock (Sebastian P.) & Kiraz (George A.), p.86.

32 –רוביק רוזנטל, הזירה הלשונית, ״מעריב״, 1.7.2016.

33- Brock (Sebastian P.) & Kiraz (George A.), p.274.

34 - ראובן סיוון, לשוננו לעם, כרך כ״ג, הוצ׳ האקדמיה ללשון העברית, גבעת רם.

٣٥ – تالاي (شابو)، مدخل إلى اللغة السريانية الطورانية (السوريت)، 2014، ص٢٤١.

36 – מילון למונחי קשר ואלקטרוניקה, הקדמה ללשון העברית, ירושלים, תש״ל, 1970, עמ׳ 5.

37- See Hagège (Claude), The role of Aramaic in the history of modern Hebrew, In La Linguistique, Volume 55, Issue 1, 2019, p.20- 31.

38 – אַרְכִיטֵקְט

٣٩ –اللآلئ السريانية، ص 87.

٤٠ –السابق، ص 29.

٤١ – السابق، ص 14.

42- J. Payne Smith (Mrs. Margoliouth), A Compendious Syriac Dictionary, p. 511.

43 –משנה, מסכת כלים – פרק ב, משנה ז.

44- Audo (Toma), Treasure of the Syriac Language, p. 432

45- מילון למונחי משרד כלליים של האקדמיה משנת תש״ך (1960).

46- Brockelmann (Carl), Lexicon Syriacum, p. 697. J. Payne Smith (Mrs. Margoliouth), A Compendious Syriac Dictionary, p. 520

47 – ''שלהי דקייטא קשיא מקייטא'' (בבלי, מסכת יומא – דף כט, עמוד א).

48 - דאר היום, י״ד באלול תרפ״ה, 1925.

49 – מונחי התכנון המרחבי, תשמ״ה, 1985, עמ׳ 2343.

50- Bar Bahlul, voces syriacas græcasque cum glossis syriacis et arabicis complectens. Collection orientale 15-17. 3 vols. Paris: Typographeo Reipublicae, 1888-1901, p. 284.

51 –אוֹקְטָגוֹן.

52 - דְּרַאפְּט.

53 –משנה, מסכת שבת – פרק ו, משנה ב.

٥٤ – اللآلئ السريانية، ص ٢٠٨.

55 - (בלועזית: טֶלֶגְרָמָה) = Telegram.

56 ויס (רפאל), לרשימת חידושיו המילוניים של אליעזר בן־יהודה, בשוט לשון, ירושלים 1982, עמ׳ 29–34.

٥٧- מילון למונחי לחמה אלקטרונית, הכינה הוועדה למונחי אלקטרוניקה במכון התקנים. תשס״ז, 2007.

٥٨– اللآلئ السريانية، ص ١٢٦.

٥٩ - لسان العرب ١٢/ ٢٤٢.

60- Brock (Sebastian P.) & Kiraz (George A.), p.207.

٦١ –ربما اقترضتها العربية من اللغة الفارسية، انظر: Carl Brockelmann, Lexicon Syriacum, p. 130

٦٢ –ذُكر لأول مرة في جريدة عتون ההשקפה תתל״ה لحربن, גליון ז.

63- Carl Brockelmann, Lexicon Syriacum, p. 171.

64- Brock (Sebastian P.) & Kiraz (George A.), p.100.

قائمة المصادر والمراجع بالعربية

- ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين مُحَمَّد بن مكرم)، لسان العرب، المجلد السادس، دار المعارف، القاهرة، ٢٠١٦.
- تالاي (شابو)، مدخل إلى اللغة السريانية الطورانية (السوريت)، نسخة إلكترونية، 2014.
- العنزي (مُحَمَّد بن نافع المضياني)، الاقتراض اللغوي في المعجمات العربية الحديثة معجم "الغني الزاهر" أنموذجًا دراسة في ترتيب المداخل وشرحها، مجلة العلوم العربية، ١٤٣٧هـ.
- ملكي (جوزيف أسمر)، اللآلئ السريانية، حمص، مطبعة اليمامة، ٢٠٠٢.

قائمة المصادر والمراجع بالعبرية

- אֶבֶן־שׁוֹשָׁן (אברהם), המילון החדש, מילון עברי-עברי, הוצאת קרית ספר בע״מ, ירושלים.
- בהט (שושנה), דרכה של האקדמיה ללשון העברית בחידושי מילים, לשוננו לעם לח, ט–י (תשמ״ז), הרצאה ביום עיון באוניברסיטה הפתוחה בחורף התשמ״ח.
- ויס (רפאל), לרשימת חידושיו המילוניים של אליעזר בן־יהודה, בשוט לשון, ירושלים 1982.
- סיוון (ראובן), לשוננו לעם, כרך כ״ג, הוצ׳ האקדמיה ללשון העברית, גבעת רם.
- מונחי התכנון המרחבי, תשמ״ה, 1985.
- מונחי פסיכולוגיה, תש״ב–תשי״ט, 1942.
- מונחי תרבות הגוף, תשי״ח–תשכ״ח, 1958.
- מונחי המתמטיקה, תשמ״ה, 1985.
- מונחי למונחי קשר ואלקטרוניקה, הקדמה ללשון העברית, ירושלים, תש״ל, 1970.
- מילון למונחי אנרגייה, הקדמה ללשון העברית, ירושלים, תשנ״ב, 1992.

• מילון למונחי הכימיה הכללית, הקדמה ללשון העברית, ירושלים, תשמ״ה, 1985.
• מילון למונחי לחמה אלקטרונית, הכינה הוועדה למונחי אלקטרוניקה במכון התקנים. תשס״ז, 2007.
• מילון למונחי משרד כלליים של האקדמיה משנת תש״ך 1960 .
• מילון למונחי מוסיקה, מוסד ביאליק תשט״ו, 1955.
• מילון למונחי רפואת השיניים, הקדמה ללשון העברית, ירושלים, תשנ״א, 1991.
• רוזנטל (רוביק), הזירה הלשונית, ״מעריב״, 1.7.2016.

قائمة المصادر والمراجع بلغات أوروبية

• Audo (Toma), Treasure of the Syriac Language: A Dictionary of Classical Syriac, Mosul: Imprimerie des pères dominicains, 1897.
• Bar Bahlul, voces syriacas græcasque cum glossis syriacis et arabicis complectens. Collection orientale 15-17. 3 vols. Paris: Typographeo Reipublicae, 1888-1901.
• Berdichevsky (Norman), Modern Hebrew: The Past and Future of a Revitalized Language, McFarland & Company, 2014.
• Brinton (Laurel J.), Historical linguistics: The study of language change, MS, University of British Columbia, 2018.
• Brock (Sebastian P.) & Kiraz (George A.), Gorgias Concise Syriac-English, English-Syriac Dictionary (Piscataway, NJ: Gorgias Press, 2015).
• Brockelmann (Carl), Lexicon Syriacum, Edinburgh: T&T Clark, 1895.
• Chomsky (William), Hebrew the Eternal Language, The Jewish publication society of America, USA, 1975.
• Crystal (D.), A Dictionary of Linguistics and Phonetics, Blackwell Publishing, 6th Edition, Oxford, 2008.
• Crystal (D.), English as a global language, Cambridge university press, 1997.
• Hagège (Claude), The role of Aramaic in the history of modern Hebrew, In La Linguistique, Volume 55, Issue 1, 2019.
• Khan (Geoffrey), Studies in the Grammar and Lexicon of Neo-Aramaic, university of Cambridge, 2021.

• Kiraz (George A.), Syriac Alphabet for Children: Serto Edition, Piscataway, N.J.: Gorgias Press, 2004.
• Kiraz (George A.), The New Syriac Primer: Introduction to Syriac, Gorgias press, USA, 2014.
• Kiraz (George A.), Turoyo Neo-Aramaic in northern New Jersey, Journal of the Sociology of Language, 2016.
• Payne Smith (Mrs. Margoliouth), A Compendious Syriac Dictionary, Oxford: The Clarendon Press, 1903.
• Smith (Robert Payne), Thesaurus Syriacus (Oxford: The Calerndon Press, 1879, Vol 1, p. 696.